

المعجم المفهرس
للفناظ القرآن الكريم

بمحاكاة
المصحف الشريف

وضعه
محمد نواز عبد الباقى

دار الحديث
القاهرة

محمد نواز عبد الباقى

المعجم

المفهرس

للفناظ القرآن

الكريم

دار الحديث
القاهرة

دار الكتب المصرية

القسم الأدبي

لمعجم المفهرس
لألفاظ القرآن الكريم

وضعه

محمد فاضل العبداني

الطبعة
طبعة دار الكتب المصرية

١٣٦٤

تقديم الكتاب

بقلم

الأستاذ الدكتور منصور فهمي

للقرآن الكريم أكبر شأن في أمر الاسلام والمسلمين ، فهو هديهم في شريعتهم ، وهو المنار الذي يستضاء به في أساليب البلاغة العربية ، بل هو المنبع الصافي الذي ينهلون منه فلسفتهم الروحية والخلقية . وهو ، بالجملة ، الموجه لهم في الحياة والمعاملات وشتى المظاهر الاجتماعية .

فلا غرو أن يكون القرآن الكريم موضع عناية المسلمين منذ القديم ، فقد تتابعت أنواع التأليف في أحكامه وفي تفسيره وفي بلاغته وفي لغته وفي اعرابه . حتى لقد ازدهرت في الثقافة الاسلامية ضروب من العلوم والفنون حول القرآن وتحت رايته .

ولسنا بصدد أن نذكر أنواع التأليف التي كان فيها ذلك الذكر الحكيم مركز الدائرة . ولكننا تقدم للقراء كتاب « المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم » لمؤلفه الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي . وعنوان الكتاب مفصح عما فيه ، فهو يجمع ألفاظ القرآن ويرتب موادها حسب أوائلها فثوانيتها فثوائتها وهكذا ، ويضع الكلمة وأمامها الآية أو الآيات التي وردت فيها ، مع التنبيه على المكي والمدني من هذه الآيات المرقومة بحسب ما ورد في المصحف ، الذي تولت الحكومة المصرية طبعه

وهذا النوع من التأليف حديث العهد اذا قيس بعلوم القرآن الأخرى ، كالتفسير والفقه والقراءات وعلوم بلاغة القرآن وشرح ألفاظه وغيرها مما تناول المعنى والمبنى وطريقة الأداء وبيان الأحكام واستنباطها وأصول الأخلاق والآداب . ولعل السبب في أن هذا النوع من التأليف قد تأخر عن غيره مما يدور حول القرآن ، أن المشتغلين بعلومه قديما كانوا من المسلمين حفظة الكتاب الكريم ، فلا يشق عليهم أن يقعوا على الآية حين يعرض لهم لفظ من ألفاظها .

ولقد اتجه نفر من مفكرى الغرب إلى التزليل الحكيم حين استبانوا منزلته وتأثيره العظيم في طبقة كبيرة من البشر . وحين توثق الاتصال بين الشرقيين من المسلمين وبين الغربيين لمختلف الدواعى والأغراض ، فعمل هؤلاء الغربيون على تيسير الرجوع إليه واستخراج ما يحتويه ، فأنشأوا فهارس مختلفة الضروب ، كان من أكبرها نفعا ”كتاب نجوم الفرقان في أطراف القرآن“ لمؤلفه فلوجل المستشرق الألماني المطبوع في ليبسك عام ١٨٤٢ م . وهناك . ولفات أخرى حديثة العهد لمؤلفين مسلمين ”كفتاح كنوز القرآن“ و ”كتاب فتح الرحمن“ و ”كتاب تزيين زيبا“ وما إلى ذلك من الكتب والمؤلفات .

وكان من الخير في عصر النهضة الإسلامية الحديثة أن يتابع الشرقيون المسلمون التأليف في هذا الباب ، وأن تكون مؤلفاتهم توسعا في نوع التأليف وتحسينا له . وقد عني الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي بتأليف هذا المعجم على نسق جديد ، بعد أن راجع ما ألف الذين سبقوا يجهد مشكور في إعداد فهارس القرآن والحديث ، فأفاد من عملهم . ثم استدرك ما فاتهم ، وجرى على أسلوب من التأليف هدته إليه التجربة والدرس ، بلقاء كتابه محققا لغرض التيسير على الباحثين .

وقد تقدم الأستاذ المؤلف بكتابيه إلى دار الكتب المصرية في سنة ١٩٣٩ لطبعه على نفقتها ، فلم يسمنى — حين كنت مديرا للدار — إلا أن أعمل على تحقيق ذلك المطلب الذى أقره مجلسها الأعلى يومئذ ، يقينا منى بأنه كتاب جدير بالنشر ، جدير بالتقدير .

نسأل الله أن ينفع به المتقنين ، والراغبين في أن يمهّد لهم طرائق البحث عن ألفاظ القرآن الكريم وأن يجزى المؤلف عن عمله النافع جزاء المحسنين ما

منصور فهمى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

... وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ (٧ : ٤٣)
إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا .
(٣٣ : ٥٦)

اللهم فصل وسلم على النبي الرسول الأكرم . الداعي إلى الخير الأعظم . محمد بن عبد الله ، رسول الله وخاتم النبيين ؛ الذي بمتته في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ” ويركهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين “ (٣ : ١٦٤) . وأنزلت عليه الذكر لبيان للناس ما نزل إليهم ولعلمهم يتفكرون . وبارك عليه وعلى آله وصحبه أجمعين . اللهم ” آت مجدا الوسيلة والفضيلة واجعله مقاما محمودا الذي وعده “ (خ ١٠ : ٨) .

أما بعد ، فهذا كتاب العالم الإسلامي ، وكتاب العالم العربي ؛ يحرص عليه المسلم لأنه كتاب دينه ، ويحرص عليه العربي لأنه كتاب لغته . هو كتاب القرآن الكريم مرتبة نواذ ألفاظه حسب ترتيب حروف الهجاء .

ووالله ما أقدمت على وضعه ، وإرهاق نفسي وإضناء جسمي ، وإنهاك قواي في عمله ، والدؤوب في ترتيبه وتنسيقه ، وإعادة مراجعته مرات متعدّات ، إلّا لما أيقنت من شدة الحاجة إليه ، وفقدان ما يستد مسده مما ألّف في بابه .

وإذ كان خير ما ألّف وأكثره استيعابا في هذا الفن ، دون منازع ولا معارض ، هو كتاب ” نجوم الفرقان في أطراف القرآن “ لمؤلفه المستشرق فلوجل الألماني ، الذي طبع لأوّل مرة عام ١٨٤٢ ميلادية ؛ فقد اعتضدت به وجعلته أساسا لمعجمي .

ولما أجمعت العزم على ذلك ، راجعت معجم فلوجل مادة مادة على معاجم اللغة وتفسير الأئمة اللغويين ، وناقشت مواده ، حتى رجعت كل مادة إلى بابها ؛ ولم أقنع من نفسي بذلك ، بل اخترت من أجلة العلماء المغاير ، وصفوة الأصدقاء المخلصين ، لجنة عرضت عليهم فيها مواده مادة مادة ؛ فما كان بادئ الصلحة أفزوه ، وما خفي عليهم وجه الصواب فيه فزعنا إلى المعاجم نستوضحها ، وإلى التفسير نستلهمها .

فلئن كان كتاب من عند غير الله له أوفر نصيب من الصلحة ، لقد كان هذا الكتاب .

وهائم بيان الكلمات التي أخطأ فلوجل في ردها إلى موادها :

سورة آية	وضعها في إبريق	وهي من مادة ب ر ق
وَأَبَارِقُ ٥٦ : ١٨	» أث ر	» » ث و ر
فَأَثَرْتِ ١٠٠ : ٤	» أ د د	» » أ د ي
أَدُّوا ٤٤ : ١٨	» إ س ت ب ر ق	» » ب ر ق
وَأَسْتَبْرِقُ { ١٨ : ٣١ و ٤٤ : ٥٣ } { ٥٥ : ٥٤ و ٧٦ : ٢١ }	» أ ص د	» » و ص د
مُؤَصَّدَةٌ ٩٠ : ٢٠ و ١٠٤ : ٨	» ب ق ي	» » س ب ق
فَأَسْتَبِقُوا ٣٦ : ٦٦	» ت ق ي	» » و ق ي
الْآتِقِ ٩٢ : ١٧	» ت ق ي	» » و ق ي
أَتَقَاكُمْ ٤٩ : ١٣	» ج و ب	» » ج ب ي
كَالْجَوَابِ ٣٤ : ١٣	» ح ر ر	» » ح ر ي
تَحَرَّوْا ٧٢ : ١٤	» ح ل ل	» » ح ل ي
وَحُلُّوا ٧٦ : ٢١	» خ ل ل	» » خ ل و
نَقَلُوا ٩ : ٥	» خ و ض	» » م خ ض
الْمَخَاضُ ١٩ : ٢٣	» د ك ر	» » ذ ك ر
وَأَذْكُرُ ١٢ : ٤٥	» د ك ر	» » ذ ك ر
فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ ٥٤ : ١٥ الخ	» ر ض ي	» » م ر ض
مَرْضَى ٧٣ : ٢٠	» ر ض ي	» » م ر ض
الْمَرْضَى ٩ : ٩١	» ز ا ل ت ا ل ا و ا و ية	» » ز ا ل ت ا ل ا ق صة البائية
زَالَتْ ٢١ : ١٥	» ز ل ف	» » ز ل ق
لَيُزْلِقُونَكَ ٦٨ : ٥١	» ز ل ف	» » ز ل ق
زَلَقَا ١٨ : ٤٠	» س ق ي	» » س و ق
عَنْ سَاقٍ ٦٨ : ٤٢	» س و ب	» » م س ي ب
سَائِبَةٍ ٥ : ١٠٣	» ط ي ف	» » ط و ف
طَائِفٌ ٧ : ١٩ و ٦٨ و ٢٠١	» ع و د	» » ع و د
وَلَا عَادَ ٢ : ١٧٣ و ٦ : ١٤٥ و ١٦ : ١١٥	» ع ي د	» » ع و د
عِيدًا ٥ : ١١٤	» ع ي ن	» » ع و ن
وَأَعَانَهُ ٢٥ : ٤	» ع ي ن	» » ع و ن
فَأَعِينُونِي ١٨ : ٩٥	» ق ر ن	» » ق ر ر
وَقَرَنَ ٣٣ : ٣٣		

سورة	آية	وضعا في قول	وهي من مادة ق ي ل
قَاتِلُون	٧ : ٤	وضعا في قول	وهي من مادة ق ي ل
مَقِيلًا	٢٥ : ٢٤	» قول	» » ق ي ل
الْحَقَّاقَا	٢ : ٢٧٣	» ل ح ق	» » ل ح ف
مَهْلِك	٢٧ : ٤٩	» م ه ل	» » ه ل ك
نَفَقَهُ	١١ : ٩١	» ن ف ق	» » ف ق ه
مُذْنًا	٧ : ١٥٦	» ه د ي	» » ه و د
وَأَهْلِكَ	١١ : ٢٧ و ٢٣ و ٤٠	» ه ل ك	» » أ ه ل
يَلْقَاكُمْ	٤٩ : ١٤	» و ل ت	» » ل ي ت
يَحْمُوم	٥٦ : ٤٣	» ي ح م و م	» » ح م م
ذَا الْأَيْدِ	٣٨ : ١٧	» ي د	» » أ ي د
يَأْيِد	٥١ : ٤٧	» ي د	» » أ ي د

ولما كان صاحب نجوم الفرقان إنما اعتمد — في أرقامه التي يسوقها أمام اللفظة الدلالة على رقم الآية من السورة — على مصحفه الذي طبعه خصيصا لهذا العمل، ولما كان قد عدّ آياته غير مستند في ذلك إلى علم وثيق، فقد وقع اختلاف عظيم في ألوف من المواضع بين مصحفه و”مصحف الملك”، الذي بزغ قرره في العالم الإسلامي، في عهد عاهل مصر الأعظم، المغفور له الملك “قواد الأول” رضي الله تعالى عنه وأرضاه .

ولقد لقيت العناية المعنوية والنصب المنصب في ردّ رقم آيات مصحف فلوجل، إلى رقم آيات ”مصحف الملك“ .

ثم قدمت القواعد في ترتيب فروع كل مادة وحققها وحررتها تحريرا بليغا .

ولما تم لي ذلك، أحقت نفسي بلجة العمل، واستهديت الله فهداني، واستعنته فأعانني، ومضيت لا ألوي على شيء، حتى لقد كيفت طريقة مبعثتي تكييفاً يحول دون الوقوف بي قبل إتمامه .

ولما كنت أعلم إنه ما من عمل يعمل به الإنسان اليوم إلا ويؤدّ في الفرد لو أنه استقبل من أمره ما استدبر، ليلج به من الجودة اليوم، ما لم يكن قد بلغ به منها بالأمس — فقد استأنفت نسخته من جديد في أثناء الطبع، فأضفت إليه تحت كل لفظة رقما يدل على عدد مرات ورودها في الكتاب الكريم، ورمزت أمام كل آية مكية بحرف (ك)، وأمام كل آية مدنية بحرف (م) . ولما كنت أخشى أن تسقط مني لفظة في أثناء النسخ، فقد لجأت إلى طريقة عددها أنجح الطرق، وأضمنها للمصرو والإصابة : ذلك أني كنت — بعد تصحيح التجربة الأخيرة — أضع خطأ

في مصحف أعدده لذلك — على كل لفظة ورد ذكرها فيها ، حتى إذا انتهى الكتاب ، رجعت إلى المصحف وعرضته لفظة لفظة . وإني أحمد الله على أنه لم يسقط مني غير خمس عشرة لفظة .
وهاكم بيانها وأمام كل لفظة موضعها من المعجم :

اللفظة	الآية	رقعها	السورة	رقعها	رقم الصفحة بالمعجم
أَلْ	فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزناً ...	٨ ك	القصص	٢٨	٩٧
ثُمَّ	وإذا رأيت ثم رأيت نعيماً ...	٢٠ م	الإنسان	٧٦	١٦٠
رَبِّكُمْ	أم أردتم أن يحل عليكم غضب من ربكم فأخلفتم موعدي	٨٦ ك	طه	٢٠	٢٩٢
رَبِّي	فلما جنّ عليه الليل رأى كوكباً قال هذا ربي ...	٧٦ ك	الأنعام	٦	٢٩٨
رُبَّمَا	ربما يؤذ الذين كفروا لو كانوا مسلمين ...	٢ ك	الحجر	١٥	٢٩٩
الصَّيَّامَ	ثم آمنوا الصيام إلى الليل ولا تباشروهن وأتم عاكفون في المساجد ...	١٨٧ م	البقرة	٢	٤١٧
يُعَذِّبُ	ولله ملك السموات والأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ...	١٤ م	الفتح	٤٨	٤٥١
عِنْدَ	وقد مكروا مكروم وعند الله مكروم وإن كان مكروهم لتزول منه الجبال ...	٤٦ ك	إبراهيم	١٤	٤٩٠
الْقُرَى	تلك القرى نقص عليك من أنبائها ...	١٠١ ك	الأعراف	٧	٥٤٤
قَلِيلًا	وإذ يريكمهم إذ التفتيم في أعينكم قليلاً ...	٤٤ م	الأنفال	٨	٥٥٢
قَالُوا	ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس آباءنا الضراء والسراء ...	٩٥ ك	الأعراف	٧	٥٦٣
كَانُوا	يا حسرة على العباد ما يأتهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون ...	٣٠ ك	يس	٣٦	٦٣٢
—	وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون ...	٦٥ ك	»	٣٦	٦٣٢
لِلنَّاسِ	وإن ربك لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون ...	٧٣ ك	النمل	٢٧	٧٢٨
يَسْأَلُونَ	إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ...	٥٩ ك	الأعراف	٧	٧٧٦

فعل القارئ أن يستدركها بخطه في المعجم في مواضعها وأن يزيد الرقم الدال على عدد مرات ورودها بالمصحف ، عددا واحداً ، إلا الدال على لفظة كانوا ، فيزيده اثنين .

وهاكم جدولاً آخر لتيسير البحث عن ألفاظ قد يعسر العثور عليها إلا على القليل :

اللفظة	رقم الصفحة	المادة	اللفظة	رقم الصفحة	المادة	اللفظة	رقم الصفحة	المادة
آدم ...	٢٤	أدم	البسع ...	٧٧٣	ى س ع	+	+	
آل ...	٩٧	أول	أمة ...	٩٣	أم و	٤٩٣	ع و د	
آلاء ...	٧٥	ألى	الإنجيل ..	٦٨٨	ن ج ل	+	+	
آية ...	١٠٣	أى	أوكك ...	١٠٠	أول	٥٨٨	ق ي ل	
أؤمن ...	٨٨	أم ن	+	+		+	+	
أباريق ...	١١٨	برق	بككة ...	١٣٣	ب ك ك	٦٨٤	م و ه	
أبليس ...	١٣٤	بلس	+	+		٦٦١	م ج ج	
أبن ...	١٣٦	بن و	تارة ...	١٥٨	ت و ر	٦٦٣	م ر ت	
اتخذ ...	١٥	أخ ذ	تاويل ...	٩٧	أول	٩٧	أ ر ب	
أتفاهكم ...	٧٦٠	وقى	تترى ...	٧٤١	وت ر	٢٦	أ ر ب	
أتقن ...	١٥٤	تقن	تَحَلَّة ...	٢١٦	ح ل ل	٧٥١	و ص د	
أثنان ...	١٦١	ثنى	تذخرون ...	٢٦٩	ذخ ر	٢٧٥	ذ ك ر	
أخت ...	٢٤	أخ و	التراق ...	٣٢٤	رقى ^(١)	٣٨٧	ش ر ك و	
إدريس ...	٢٥٦	درس	تسليم ...	٢٦٧	س ن م	٤٩٩	ع ي ن	
أذكر ...	٢٧٥	ذكر	تعالى ...	٤٨١	ع ل و	٦٧١	م ع ن	
الأرائك ...	٣٣	أرك	+	+		٦٧٥	م ل ك	
أرجائها ...	٣٠٤	رج و	ثبات ...	١٥٩	ث ب و	٥٣٩	ق د و	
إستبرق ...	١١٨	برق	+	+		+	+	
إسحق ...	٣٤٧	س ح ق	كالجواب	١٦٤	ج بى	٩٩	أ و ل	
أسم ...	٣٦١	س م و	+	+		٧٣٦	ه ر ت	
أعتدت ...	٤٤٥	عت د	الدية ...	٧٤٧	ودى	٧٣٩	ه م ن	
أفتت ...	٧٥٧	وقت	+	+		+	+	
اللائى ...	٣٦	أل ل	ذات ...	٢٧٨	ذ و	٧٥	أ ل و	
اللائى ...	٣٦	أل ل	الذرية ...	٢٧٠	ذ ر	٧٧٠	ى ج ج	
اللدان ...	٣٧	أل ل	+	+		٢١٩	ح م ح	
اللذين ...	٣٧	أل ل	فصرهن ...	٤١٦	ص و ر	٦٥٥	ل ي ت	
الله ...	٤٠	أل ه						

(١) وقد وردت هذه اللفظة أيضاً في مادة (ت ر ق) في اللسان والقاموس والصاح والمصباح وفى (ر ق و) في القاموس .

(٢) وقد وردت أيضاً في مادة (أ ل ك) و (ل أ ك) في اللسان والمصباح .

وقبل أن أريح البراع أرى حنا من أن أزعج جزيل الشكر والثناء ، وإن أشيد بذكر القوم الذين رفعوا هذا البناء من موظفي دار الكتب المصرية وبخاصة القسم الأدبي .

وإني أسأل الله سبحانه وتعالى - الذي قلر نهدي ، فأتخرج هذا المعجم في هذا العهد الزاهر الزاهر ، البهي الباهر ، عهد مولانا نصير الإسلام والمسلمين صاحب الجلالة الملك الصالح فاروق الأول - أن يسير هذا المعجم مسير الشمس ، وأن يكون هو "مصحف الملك" صنوين متلازمين لا يفترقان ، إذ تم تشابههما وتشاكلهما في الرسم ، وفي هذه الآيات ، وفي تمييز المدن والمكن .

فألجام بينهما ، إنما جيع له الحظ الأوفر ، والسعادة المظى ، بما مكن له من الانتفاع بهما أجل انتفاع .

أطال الله بقاء مولانا الفاروق العظيم وأبقى عهده بناها للعلم ، وركنا للدين ، ومصدر خير وبركة للإسلام والمسلمين .

محمد فواز عيسى الباقى

المعجم المفهرس
لألفاظ القرآن الكريم

مفتاح الكتاب

لما عُرض الكتاب على المجلس الأعلى لدار الكتب المصرية، وأُلِّف لفصحه لجنة من حضرة
أحب الفضيلة السيد محمد على البيلالوى، وحضرة صاحب العزة الأستاذ أحمد بك أمين، وحضرة
دكتور عبد الوهاب عزام - طلبت منى اللجنة أن أشرح لها الطريقة التى اتبعتها فى ترتيب مواد
هذا المعجم، والطريقة التى اتبعتها لذلك فى ترتيب مشتقات المادة فرفعت إليها ما يأتى :

أولاً - أن الطريقة التى اتبعت فى ترتيب مواد هذا المعجم هى طريقة الزمخشري فى الأساس،
والقبوى فى المصباح، والتى اتبعتها أصحاب المعاجم المصرية : كحيط المحيط وقطره للبستاني،
وأقرب الموارد للشمس تونى، والمنجد والبستان الخ. وهى ترتيب أصول الكلمات على حسب أوائلها
فتوانبها فتوائها، فافتتح المعجم بمادة (أ ب ب) واختتم بمادة (ي و م) .

ثانياً - الطريقة التى اتبعت فى مشتقات الكلمة (المادة) هى الابتداء بالفعل المجزء المبني
للعلم . فاضيه فصارعه فأمره ، ثم المبني للجهول من الماضى والمضارع ، ثم المزيد بالتضخيف ،
فالمزيد بحرف الخ الخ . ثم باقى المشتقات من المصدر واسم الفاعل والمفعول ، فباقى الأسماء ، متبعا
فى ترتيب كلمات كل باب من هذه الفروع نفس الطريقة التى اتبعت فى ترتيب المواد الأصلية ،
وهى ترتيبها أيضا حسب أوائلها فتوانبها فتوائها وهلم جرا .